

نقلت صحيفة "دون" عن مسئولين أمريكيين وباكستانيين قولهم " إن وكالات الاستخبارات المركزية الأمريكية "AIC"، استخدمت قاعدة جوية باكستانية لإطلاق طائرات بدون طيار على منذ ثلاثة أشهر. أثبت مسئولون أمريكيون أن الطائرات الأمريكية بدون طيار كانت تنطلق من قاعدة بلوشستان، مشيرين إلى الجيش الباكستاني هو الذي كان يشرف على حمايتها. وأضاف المسئولون أن غارات الطائرات بدون طيار توقفت في أبريل الماضي، قبل أسابيع من مقتل بن لادن في أبون أباد. وأشار المسئولون إلى أن أمريكا تستخدم حاليا قواعد أفغانية لإطلاق الطائرات لقتل المتشددین في باكستان، خاصة بعد توتر العلاقات بين إسلام آباد وواشنطن على خلفيات مقتل بن لادن. وكانت الولايات المتحدة تقوم باستخدام هجمات الطائرات بدون طيار لاستهداف تنظيم القاعدة المتشددین المرتبطين على مدى السنوات القليلة الماضية في المناطق القبلية في باكستان، والتي تشكل مصدر قلق بالنسبة للحكومة الباكستانية. من ناحية أخرى ذكرت الصحيفة أن أسامة بن لادن، زعيم تنظيم القاعدة السابق أعرب عن قلقه تجاه القاعدة بسبب المشاكل المتصاعدة حولها، محاولا إعادة بناء القاعدة من جديد، وفقا للملفات التي تم الحصول عليها في مخابر. وأشارت التقارير إلى أسامة بن لادن كان يتلقى رسائل بريد إلكتروني من أتباعه لمعرفة الخسائر في حملات الطائرات بدون طيار وتحديد نقاط الضعف في القاعدة. وقبل وفاة بن لادن كان ينوي إنشاء وحدة لمكافحة التجسس، لقتل الخونة والجواسيس من القاعدة، وخاصة الذين كانوا يرشدون العدو عن أماكنهم. وحذر بن لادن من إقامة دولة إسلامية في الوقت الحالي، وأنه أمر سابق لأوانه، عارضا خطة طويلة الأجل لتحقيق ذلك. وأشارت الصحيفة إلى أن التقارير التي تم الحصول عليه في مخابر بن لادن بعد قتله، كانت تحتوي على أغلب أسرار.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 02/07/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com